مـع القـراء

مصطفى عبود .. في ذمة الله

إنّ المركز الإسلاميّ في آخن (مسجد بلال) واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا ، وسائر العاملين للإسلام في ألمانيـا وديار الغرب .. ليؤلمهم أشدّ الألم أن ينقلوا إلى العالم الإسلاميّ نبأ وفاة الأخ المؤمن العامل المجاهد الطبيب الجـراح الدكتور مصطفى عبود رحمه الله ، فقد وردت أنباء من سورية مختلفة المصادر باستشهاده ظلماً وعـدواناً في مدينـة حلب على أيدي زبانية الحكم المجرمين بعد ألوان من التعذيب الرهيب الذي تقشعرّ لهوله الأجساد

ولقد ختم زبانية الحكم بيت الدكتور عبود بالشمع الأحمر ، وألقوا بزوجته وأبنائه على قارعة الطريق

رحم الله الأخ الدكتور مصطفى عبود .. لقد كان مثلاً نادراً للإيمان والصدق والعمل والتضحية والنفس الراضية والخلق الرفيع ، ولقد ترك في نفوس كل من عرفوه في تركيا وهو يدرس الطب وفي ألمانيا وهو يتـابع الاختـصاص أعمقَ الآثار

رحم الله الأخ الدكتور مصطفى .. لقد فاز بالشهادة والحياة الباقية عند الله عزَّ وجلَّ ، وترك على كواهل مَـنْ بَعدَه الأعباء الثِّقَال

﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۞ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِـنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : 169-171]

وأما المجرمون الذين عذبوه وقتلوه .. أما المجرمون الذين عذبوا وقتلوا إخوانه من قبله ومن بعده فويلٌ لهم مـن الله عزَّ وجلَّ ، ويلٌ لهم في الدنيا وفي الآخرة على السواء **﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُـؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ﴾** [إبراهيم : 42] ولن يكون بعيداً جداً ذلك اليوم

شهر رمضان

يصل هذا العدد من (الرائد) إلى القراء في شهر رمضان .. وقد أهل علينا هذا الشهر المبارك فأعاد الشاردين منـا إلى الله وإلى كتابه العظيم ومنهجه القويم الذي أنزله في هذا الشهر الكريم

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ... ﴾ [البقرة : 185]

وذكَّرَنا -في جملة ما ذكرنا- ونحن في ذلتنا وقلتنا واستضعاف الطاغوت لنا بغزوة بدر التي كانت فيــصلاً بــين عهدين : عهد الذلّ وعهد العزة ، عهد الضعف وعهد القوة

﴿ **وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ﴾ [آل عمران : 123]

﴿ **وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ﴾ [الأنفال : 26]

إنّ هذه الذكرى الكريمة وحدها جديرة بأن تبعث في نفوس المسلمين الأمل الذي خبا ، والثقة التي ضعفت بنصر الله عزَّ وجلّ .. وأن تحفزهم حفزاً إلى الجهاد على مختلف مستويات الجهاد واثقين كل الثقة بنصر الله

وإننا لنقرأ بين آيات الصيام في سورة البقرة قول الله تعالى : ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ** ... ﴾ [البقرة : 186]

فارفعوا أيديكم أيها الإخوة القراء بالدعاء إلى الله عزَّ وجلَّ أن يفرج عن المسلمين في كل مكــان ، وأن يــرحم شهداءهم في كل مكان ، وأن يرزق إخوتكم المجاهدين نصره على الأعداء الداخليين والخارجيين .. كما نصر عبده ورسوله محمداً ﷺ والقلة المستضعَفة من أصحابه يوم بدر على الطاغوت وجبروت الطاغوت

عودة (الرائد)

ولقد انتصرنا على المصاعب التي عطلت صدور (الرائد) فترة من الوقت .. وها هي ذي تعود إليكم اليوم كمــا كانت من قبل ، قذىً في أعداء الإسلام ومستغلي الإسلام ، وفي عيون عبيد هؤلاء الأعداء والمستغلين .. ونــوراً في عيون المؤمنين الصادقين يهديهم في ظلمات هذا الواقع الجاهلي سواء السبيل -إن شاء الله-

وأنتم تعلمون -أيها الإخوة القراء- ما يقيمه أعداء الإسلام ومستغلو الإسلام في طريق (الرائد) من الــسدود .. فعليكم أن تنفذوا بها رغم هذه السدود إلى كل قلب مخلص متشوّق إلى الحق ، توّاق إلى التحرر من قيود الاحتــواء والاستغلال ، متطلّع إلى أن يضع قدمه وجهده على الطريق الإسلاميّ الصحيح .. طريق الإسلام المستقل المتميز كما أنزله الله عزَّ وجلّ

انتظام (الرائد)

وسنحاول جهدنا -أيها الإخوة- أن ينتظم صدور (الرائد) كل شهر ، وألا يكون ما نصدره من كتب ونشرات بالعربية والألمانية على حساب (الرائد) فالرائد لا يغني عنها -كما يقول الإخوة القراء- ما ننشره من الكتب ، كما لا

تغني هي عما ننشره من البحوث المطولة الأخرى ، فلا بدَّ من هذا وذاك في وقت واحد .. وسنحاولُ جهدنا أن نحقق بعون الله عزَّ وجلَّ ما يطلبه الإخوة القراء

مجلدات (الرائد)

ونحب أن نعلم قراءنا الذين يطلبون أعداد (الرائد) السابقة أننا قد جمعنا الأعداد القليلة المتبقية من الأعداد السابقة في مجلدات

المجلد الأول من رقم 1-20

المجلد الثاني من رقم 21-30

والحدّ الأدنى لثمن المجلدين 50 ماركاً ألمانياً و75 ماركاً ألمانياً للمؤسسات الرسمية .. يضاف إلى ذلــك كلفــة الإرسال